

مدرسة دبي الدولية الخاصة – القرهود تقرير الرقابة المدرسية

من الروضة إلى الصف الثاني عشر

تاريخ نشر التقرير: مايو 2010

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

المحتويات:

- 2..... شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية
- 2..... معلومات أساسية عن المدرسة
- 3..... ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
- 4..... السمات الرئيسية للمدرسة
- 4..... التوصيات
- 5..... ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟
- 6..... ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟
- 7..... ما مدى جودة التعليم والتعلم؟
- 8..... ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟
- 9..... ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟
- 9..... ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟
- 11..... موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية
- 15..... الخطوات اللاحقة
- 15..... للمزيد من المعلومات

شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية

متميز: جودة استثنائية في أداء المدرسة أو ممارساتها.

جيد: مستوى الجودة المتوقع لكل مدرسة من المدارس في دبي.

مقبول: يشكل هذا المستوى الحد الأدنى المقبول في دبي، إذ يجب على كافة الجوانب الرئيسية للأداء والممارسة في كل مدرسة أن تكون بهذا المستوى أو تتفوق عليه.

غير مقبول: وهو مستوى الجودة الذي لم يصل إلى الحد المقبول بالنسبة لمدارس دبي. وعلى المدرسة أن تبادر إلى اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لتحسين الجودة في جميع جوانب أدائها أو ممارساتها التي تم تصنيفها ضمن هذا المستوى.

تم تطبيق الرقابة المدرسية على مدرسة دبي الدولية في شهر فبراير من العام 2010 كجزء من الرقابة المدرسية التي شملت جميع المدارس في دبي. وغطت عمليات الرقابة الجوانب الرئيسية في عمل المدرسة في جميع المراحل، وقيمت مستويات إنجاز الطلبة، وفعالية المدرسة، وبيئة التعلم، وعمليات التقييم الذاتي التي تجريها المدرسة، وقدرة المدرسة على التطوير. وتم إيلاء تركيز خاص لمستويات التقدم الدراسي للطلبة في المواد الدراسية التالية: التربية الإسلامية (للطلبة المسلمين)، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم.

معلومات أساسية عن المدرسة

تقع مدرسة دبي الدولية في منطقة القرم، وهي مدرسة خاصة تقدم خدمات التعليم للطلبة البنين والبنات من الروضة إلى الصف الثاني عشر، والذين تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و18 سنة، وتطبق المدرسة منهاجاً تعليمياً أمريكياً. وكان عدد الطلبة وقت تطبيق الرقابة 2463 طالباً وطالبة، وسجل الطلبة نسبة حضور جيدة في الفصل الدراسي الماضي وفقاً لسجلات المدرسة.

وكجزء من عملية الرقابة المدرسية قام جهاز الرقابة المدرسية في دبي بتحليل نتائج الاستبانات الإلكترونية لأولياء الأمور، الذين عبروا فيها عن دعمهم الكبير للمدرسة، وأفادوا بأن تواصل المدرسة معهم كان بمستوى جيد. وأعرب أولياء الأمور عن شعورهم بأن كادر المدرسة وضع توقعات عالية لأبنائهم ليعملوا بجد واجتهاد ويبدلوا أقصى ما بوسعهم، وبأن أبنائهم يحبون المدرسة لأنها ترحب بهم وتهتم بهم. وصرح بعض أولياء الأمور بأنه لم تتوفر لهم أية وسيلة لمعرفة مستويات أبنائهم الدراسية مقارنة مع أقرانهم في مدارس أخرى مشابهة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها، وطرح بعض أولياء الأمور تساؤلات حول الأعداد الكبيرة للطلبة في غرف الفصول الدراسية لبعض الصفوف.

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟

قدمت مدرسة دبي الدولية بشكل عام مستوى أداءٍ مقبولاً، وكان التحصيل الدراسي في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية بمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. وامتلك معظم طلبة المرحلة الابتدائية معرفةً جيدةً بالإسلام وفهماً عملياً للغة العربية. وفي مادة اللغة الإنجليزية، كان التحصيل الدراسي بمستوى مقبول لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في حين حقق طلبة المرحلة الثانوية مستوى تحصيل دراسي جيداً في هذه المادة، وظهر الجزء الأكبر من إتقان الطلبة للغة الإنجليزية في استجاباتهم للنصوص الأدبية. وكان التحصيل والتقدم الدراسي في مادة الرياضيات بمستوى جيد لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية، فيما كان المستوى مقبولاً لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، وكذلك كانت مادة العلوم في هاتين المرحلتين في المستوى المقبول. وأظهر الأطفال والطلبة مواقف وسلوكيات جيدة وإيجابية جداً ومرحبة بالآخرين. وحقق الطلبة مستوى جيداً في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني في جميع المراحل الدراسية، وطورا فهماً جيداً للمزايا البيئية والاقتصادية لإمارة دبي.

وحقق التدريس لأجل تعلم فعال مستوى جيداً فيه مزايا متميزة في مرحلة الروضة والمرحلة الثانوية، ومستوى مقبول في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة. وكان المعلمون على معرفة جيدة بموادهم الدراسية، ولكن عاين فريق الرقابة حاجة العديد من المعلمين لفهم أفضل أساليب تعلم الطلبة. وعاين فريق الرقابة تطبيق أسلوب فعال في طرح الأسئلة لقياس مستويات فهم أعلى في غرف الفصول الدراسية التي يحقق طلبتها إنجازات عالية. وحقق أطفال الروضة مستوى تعلم جيداً، في حين كان تعلم طلبة بقية المراحل الدراسية بمستوى مقبول. وتولى كادر الروضة تنفيذ عمليات تقييم دورية للأطفال، وعكست الحصص الدراسية مستويات تطور الأطفال. واتسمت الحصص الدراسية التي كان التعلم فيها فعالاً، بمشاركة عالية من الطلبة، وحظيت بإدارة جيدة من المعلمين واستحوذ المعلمين على أقل وقت ممكن في الشرح. وكانت عمليات التقييم بمستوى مقبول في مختلف المراحل الدراسية، فقد طبقت المدرسة أنظمة جيدة لجمع البيانات من أجل متابعة مستويات التقدم الدراسي للطلبة، ولكن لم تطبق المدرسة معايير خارجية لتقييم مستوى تقدم الطلبة بالنسبة لأقرانهم في مدارس أخرى تطبق منهاج مشابهة أو في بلدان أخرى. واتسم المنهاج التعليمي بمستوى جيد إجمالاً، وعلى الرغم من الاعتماد المفرط في بعض الحالات على الكتب المدرسية التي تضمنت مواداً ليس لها صلة بخبرات الطلبة، إلا أن غالبية المعلمين اختاروا النصوص بعناية، وحاولوا تعديل المواد على نحو مناسب. وظهر ذلك جلياً بشكل خاص في مادة اللغة الإنجليزية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، حيث تمكن المعلمون من اختيار المقتطفات الأكثر صلة وتحفيزاً للطلبة من أعمال كُتّاب معروفين على الساحة العالمية، وذلك لرفع مستوى جودة تعلم الطلبة بنجاح. ووفرت المدرسة مجموعة جيدة من الأنشطة اللاصفية والزيارات في مختلف المراحل الدراسية، وغالباً ما كانت الزيارات موجهة للتنوعية البيئية، أو تم فيها استضافة شخصيات متخصصة في مجالات معينة إلى المدرسة.

وطبقت المدرسة ترتيبات جيدة لحماية طلبتها والحفاظ على صحتهم في كافة المراحل الدراسية. وحققت تقدماً ملحوظاً في خطط العمل التي طورتها استجابةً لتوصيات تقرير الرقابة المدرسية السابق، من خلال إعداد خطة عمل لحماية الطلبة في المدرسة، تم فيها تحديد ثلاثة مؤشرات رئيسية هي الاستعداد لمواجهة أخطار الحرائق، وتوفير شروط ومتطلبات السلامة في الحافلات المدرسية، والنظافة. وقدمت المدرسة دعماً جيداً لأطفال الروضة، في حين كان مستوى الدعم الذي تقدمه لطلبتها في بقية المراحل الدراسية بمستوى مقبول. وتعاون المشرفون والأخصائي الاجتماعي والمرشدون الأكاديميون مع معلمي الفصول الدراسية،

جهاز الرقابة المدرسية في دبي Dubai Schools Inspection Bureau

على توفير الدعم للطلبة في تقديم الإرشاد والاستشارة لهم في الجوانب التعليمية والسلوكية والشخصية. وراقب المشرفون حضور الطلبة ومدى التزامهم بمواعيد الدوام والحصص الدراسية، واحتفظت المدرسة بسجلات مفصلة لحضور الطلبة.

وكانت قيادة المدرسة بمستوى مقبول، حيث تمتع أفرادها بالكفاءة والالتزام بتأدية أدوارهم في قيادة المدرسة. وعمل فريق الإدارة بجد لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق، واستعانت المدرسة بمؤسسة اعتماد أكاديمي لتطوير رؤيتها.

السمات الرئيسية للمدرسة

- تطور الطلبة الشخصي والاجتماعي الجيد في كافة المراحل الدراسية.
- المستوى الجيد والتميز أحياناً لعملية التعليم والتعلم في الروضة، وفي جوانب أخرى محددة في بقية المراحل الدراسية.
- المتابعة الجيدة لخطة العمل التي نفذتها الروضة بناء على التوصيات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق، والتي تركزت بشكل خاص على المنهاج التعليمي والصحة والسلامة.

التوصيات

- رفع مستويات تحصيل الطلبة الدراسية وتحسين مستويات تقدمهم في جميع المواد الدراسية.
- تحسين مستوى جودة عملية التعليم والتعلم في المرحلة المتوسطة.
- العمل على تطبيق برنامج لإدارة الطلبة، من أجل تنظيم بيانات الطلبة والاستفادة منها بفعالية في التطوير التعليمي.
- استخدام تقييمات معتمدة دولياً للتأكد من خضوع جميع معلومات الطلبة لتقييمات مقارنة خارجية.
- توسيع خدمات الإرشاد التي توفرها المدرسة لطلبتها لضمان اطلاع جميع الطلبة على المعلومات المتعلقة بالفرص الواسعة المتاحة لهم لمواصلة تعليمهم الجامعي.

ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟

في مادة التربية الإسلامية، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، فيما حين كان المستوى مقبولاً في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وطور معظم طلبة المرحلة الابتدائية معرفة جيدة بالإسلام، فقد كانوا على معرفة مثلاً بالصلاة والأنبياء والملائكة، وتمكنوا من تلاوة عددٍ جيدٍ من آيات القرآن الكريم بثقة ووضوح ودقة، كما تمكنوا من قراءة وفهم الأحاديث النبوية الشريفة. وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية حقق الطلبة أداءً أفضل من الطالبات، حيث تمكنت غالبيتهم من حفظ وتلاوة آيات من القرآن الكريم وفهم معانيها العامة. ولم يتمكن عددٌ قليل من الطلبة في مختلف المراحل الدراسية من فهم واجباتهم ومسؤولياتهم كمسلمين.

وفي مادة اللغة العربية، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. وتمكن طلبة الصف الأول من كتابة الحروف والكلمات الشائعة، والتعرف عليها ضمن الجمل البسيطة. كما تمكن معظم طلبة الصف الثالث من القراءة بطلاقة، وكان بوسعهم استخدام الكلمات في سياقات جديدة. وامتلك طلبة الصف السادس معرفة قوية بقواعد النحو. وكان بوسع غالبية طلبة الصف السابع فهم المقاطع وتحليل الأفكار الرئيسية. وتمكن طلبة الصف التاسع من قراءة أبيات الشعر بثقة. واستطاع طلبة الصفوف العليا تحديد أجزاء الكلام، وكانت مهارات الكتابة في مختلف المراحل الدراسية غير متطورة على النحو المطلوب، ومع ذلك فقد كانت مهارات القراءة جيدة عموماً.

وفي مادة اللغة الإنجليزية، كان التحصيل الدراسي بمستوى مقبول لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في حين تمكن طلبة المرحلة الثانوية من تحقيق مستوى تحصيل دراسي جيد. وتمكن أطفال الروضة من اللغة الإنجليزية وكانوا تواقين إلى التحدث بها. وأظهر طلبة المرحلة الابتدائية الحماس للقراءة الجهرية بشكل فردي أو ضمن مجموعات. وتمكنت غالبية الطلبة من القراءة على نحو مناسب، في حين قرأ الطلبة الآخرون بطريقة متكلفة. وتمكن طلبة الصف الخامس من اكتساب وإتقان مجموعة واسعة نسبياً من المفردات، إذ كان بوسعهم فهم كلمات صعبة جداً وشرحها. وقام طلاب الصف السادس بتمثيل أحداث قصة **Charlie and the Chocolate Factory** وبدوا مقتنعين بها ومستمتعين بشكل واضح. وكان طلبة الصفوف الدراسية من السابع إلى التاسع قادرين على شرح ووصف المفاهيم بثقة أمام زملائهم في الفصل. وكانت المستويات متفاوتة لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، حيث كان عددٌ قليل من طلبة الصف الحادي عشر غير دقيقين باللفظ، في حين تمكن عددٌ قليل من طلبة الصف الثاني عشر من أداء مهام الكتابة الموسعة لأغراض محددة، وتمكنوا من مناقشة الفروق بين أبطال رواية **Moby Dick**.

جهاز الرقابة المدرسية في دبي Dubai Schools Inspection Bureau

وفي مادة الرياضيات، كان أطفال الروضة على معرفة بالعمليات الحسابية على الأعداد، وتمكنوا من كتابة الأرقام وعدّها بالتسلسل، وكان بوسعهم التعرف على الأشكال الهندسية. وتمكن طلبة المرحلة الابتدائية من إجراء العمليات الحسابية الأساسية على الأعداد الصحيحة والكسور والأعداد العشرية، وتمكنوا من استخدام المصطلحات الرياضية الصحيحة وإنجاز الأنشطة الرياضية الذهنية. وتمكن طلبة الصفوف الدراسية من السابع إلى الثاني عشر من إجراء العمليات الحسابية بسرعة ودقة، وكانوا على معرفة بصيغ تحديد النقاط المتوسطة للقطع المستقيمة، وبراهين متوازيات الأضلاع، والتكامل بالاستبدال، وكيفية حساب وتمثيل زاوية مرجعية. وتمكن عددٌ قليل من طلبة المرحلة الثانوية من العمل بشكل مستقل باستخدام مصادر تقنية المعلومات والاتصالات (ICT)، وحققوا مستوى فهم جيداً. وجرى استخدام النقاشات وأساليب طرح الأسئلة عالية المستوى بشكل فعال لاستكشاف العناصر المعقدة.

وفي مادة العلوم، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول في كافة المراحل الدراسية، باستثناء مرحلة الروضة التي حقق الأطفال فيها مستوى تقدم جيداً في هذه المادة، حيث تمكن أطفال الروضة من فهم المفاهيم الواسعة مثل دورات الحياة، وحققوا تقدماً من خلال أنشطة الاستكشاف باستخدام حواسهم وأنشطة الاستكشاف الموجهة. وكان طلبة المرحلة الابتدائية على معرفة بالمصطلحات الأساسية، ووصفوا المفاهيم البسيطة، ولكن لم يتمكن غالبيتهم من إظهار فهم عميق ببعض المفاهيم المعقدة مثل دوران الأرض. وكان طلبة المرحلة المتوسطة على معرفة جيدة بالمفاهيم والصيغ، ومع ذلك لم يتمكن غالبيتهم من مراجعة الاستنتاجات أو الشروح بالاعتماد على المنطق والأدلة. وتمكن غالبية طلبة المرحلة الثانوية من تطبيق معرفتهم وفهمهم، وبالأخص من خلال التطبيق العملي، ومع ذلك فقد كانت مهاراتهم التحليلية غير متطورة، وظهر ذلك على سبيل المثال في تبرير الحلول المقدمة بطرق متعددة.

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

اتسمت مواقف وسلوكيات الأطفال والطلبة بمستوى جيد في كافة المراحل الدراسية، وأظهر طلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص مستوى عالٍ من النضج والانضباط الذاتي، مما أسهم في وجود أجواء بناءة على نحو دائم في غرف الفصول الدراسية. وكانت العلاقات بين الطلبة والمعلمين إيجابية جداً، وتقوم على أساس الاحترام المتبادل. واتسم الطلبة بمراعاتهم لزملائهم وتشجيعهم لهم في كافة المواقف، مما ساهم في تعزيز التنشئة السليمة والتآلف في مختلف أرجاء المجتمع المدرسي. ورحب الطلبة بالزوار بثقة وحرارة عفوية، وأظهروا اعتزازهم بمدرستهم. وحقق الطلبة نسبة حضور جيدة، إلا أنهم لم يلتزموا دائماً بالمواعيد المحددة وبالأخص الحصة الأولى من اليوم الدراسي.

وحقق طلبة المدرسة في كافة المراحل الدراسية مستوى جيداً في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية، في حين تمكن طلبة المرحلة الثانوية من تحقيق مستوى متميز. وكان معظم الطلبة سعداء بتوليهم مواقع مسؤولية، حققوا فيها إنجازات جيدة داخل وخارج غرف الفصول الدراسية، وأظهروا الإدراك لمسؤولياتهم في المدرسة كقادة للطلبة وأعضاء في مجلس الطلبة. وفي المرحلة الثانوية، كان بوسع الجميع تقريباً التحدث عن أمثلة من تراثهم، مثل الغوص لصيد اللؤلؤ، وبعض تقاليد الإمارات مثل رياضة اليولا الشعبية، وسباقات الخيل والهجن. وحقق الطلبة مستوى فهم جيداً للإسلام، حيث أظهروا فهماً جيداً لقيم الإسلام واستطاعوا التحدث عن دور الإسلام الإيجابي والأساسي في ثقافة دبي.

جهاز الرقابة المدرسية في دبي Dubai Schools Inspection Bureau

واتسم الفهم الاقتصادي والبيئي للطلبة بمستوى جيد، فقد تمكنوا من الحديث عن إمارة دبي كمثال للمدينة التي شهدت تطوراً سريعاً، وتوضيح الآثار المترتبة على هذا النمو السريع. وأدركوا أهمية التعليم، وخططوا للإسهام مستقبلاً في قطاعات التعليم والتكنولوجيا والهندسة والطب والقانون وفن العمارة وإدارة الفعاليات. وأظهر الطلبة الوعي بالقضايا البيئية المحلية والعالمية، وعلموا بإصدار دبي لقوانين منع رمي النفايات في غير أماكنها المخصصة، وتشجيعها على صناعة إعادة التدوير، وتحدثوا عن دور مترو دبي في تسهيل الحركة المرورية والتقليل من التلوث.

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟

كان التدريس لأجل تعلم فعال بمستوى جيد في مرحلة الروضة والمرحلة الثانوية، وبمستوى مقبول في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وعاین فريق الرقابة وجود تفاوت واسع في جودة التدريس، وعلى الرغم من أن المعلمين على معرفة جيدة بموادهم الدراسية، إلا أن غالبيتهم بحاجة إلى فهم أفضل أساليب تعلم الطلبة. واتسمت الحصص الدراسية التي كان التدريس فيها بمستوى جودة عالٍ كما في حصص اللغة الإنجليزية والرياضيات، بقدرة المعلمين على طرح أسئلة ملائمة وعميقة، وإدارة نقاشات هادفة، وضمان توفير مصادر كافية لطلبتهم، بالإضافة إلى نجاح المعلمين بإدارة تواصلهم مع طلبتهم بوتيرة جيدة، وقدرتهم على توفير مستويات مناسبة من التحدي لجميع طلبتهم، وقدرتهم على تحليل ملائم لمخرجات التعلم لكل حصة من الحصص الدراسية. ولاحظ فريق الرقابة أن المعلمين إجمالاً يعتمدون اعتماداً مفرطاً على الكتب المدرسية المقررة، ولا يتشاركون أهداف تعلم ملائمة مع طلبتهم، ويترجون أسئلة يسهل على الطلبة المتفوقين الإجابة عنها. وأضع المعلمون في عدد لاف من الحصص الدراسية الوقت والفرص، عبر تقيدهم بتوجيهات الكتاب المدرسي، عوضاً عن استخدام أنشطة يقودها الطلبة لتطوير فهمهم ومهارات التطبيق لديهم إلى مستويات عالية.

وكان التعلم بمستوى جيد لدى أطفال الروضة وبمستوى مقبول لدى الطلبة في كافة المراحل الدراسية الأخرى، وبدا الطلبة متحمسين في مواقفهم نحو التعلم، وشاركوا بفعالية مع معلمهم، وتواصلوا بأسلوب ناضج مع الآخرين. ولاحظ فريق الرقابة في الحالات التي كان التعلم فيها بمستوى جيد، كيف تمكن الطلبة من إنشاء عروض تقديمية ببرنامج بوربوينت وعرضها على زملائهم، وأداء فقرات من التمثيل الدرامي، وفهمهم للروابط بين المواد الدراسية والموضوعات. وفي اللغة الإنجليزية، أظهر طلبة المرحلة الثانوية استقلالية وثقة وطلاقة في إدراكهم للأدب والقواعد. أما في اللغة العربية والرياضيات والعلوم، فقد تمكن الطلبة من تطبيق فهمهم في مواقف عملية، وعملوا بشكل جيد ضمن مجموعات. وفي الحالات التي كان التعلم فيها بمستوى جودة مقبول فقط، بدأ الطلبة مشاركين سلبيين، ولم يستخدموا المصادر المتاحة بشكل جيد، ولم يطوروا أو يستكشفوا الفرضيات العلمية والآراء بالاعتماد على أنفسهم.

كانت عمليات التقييم بمستوى مقبول في كافة المراحل الدراسية، وطورت المدرسة نظاماً جيداً لجمع البيانات. وسجل المعلمون في الروضة مخرجات تفصيلية عن أداء الأطفال اليومي وخلال فترات زمنية طويلة. واستخدم المعلمون في المرحلة الابتدائية تقارير تقييم، تعكس مدى فهم الطلبة وقدرتهم على تطبيق ما تعلموه. وسجلت مستندات التقييم معدلات النجاح في اختبارات وامتحانات المدرسة في كافة المواد الدراسية، وقام كادر المدرسة بجمع وتحليل النتائج لإظهار التوجهات في أداء الطلبة. وقدمت المدرسة تقارير أسبوعية جيدة لأولياء الأمور تغطي الموضوعات التي سيتعلمها أبنائهم خلال الأسبوع. وفي الروضة كان أولياء الأمور على دراية بالكيفية التي يمكنهم بها توفير الدعم الأفضل لتعلم أطفالهم، عند وجودهم

جهاز الرقابة المدرسية في دبي Dubai Schools Inspection Bureau

في البيت أو في السوق. وأثبتت التقارير التي ترسلها المدرسة لأولياء الأمور جدوى كبيرة في إبقائهم على اطلاع بمستويات أبنائهم، ومع ذلك فقد كانت جودة تقييم التعلم في معظم الفصول الدراسية بمستوى غير متطور، إذ لم يستخدم المعلمون البيانات المتوفرة بأسلوب منهجي، في التخطيط للمرحلة التالية من التعلم، أو تصميم معايير تقييم مناسبة في نهاية الحصص الدراسية، أو تقديم كتابة إرشادات وتوجيهات جيدة للطلبة في دفاترهم. وقد اتسمت ملاحظات وتوجيهات المعلمين على الواجبات المنزلية بشكل خاص بأنها ضعيفة، حيث لم يقيم المعلمون بانتظام بتصحيح أعمال الطلبة وإعطائهم مؤشرات واضحة عن الجوانب التي حققوا فيها إنجازات جيدة، وعلى الخطوات التالية التي يجب عليهم القيام بها.

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟

حقق المنهاج التعليمي مستوى جيداً إجمالاً، ويعتمد المنهاج على النموذج الأمريكي، ووفر فرصاً لتطبيقه بشكل يتماشى مع تلبية احتياجات الطلبة ومتطلبات وزارة التربية والتعليم. وعلى الرغم من الاعتماد المفرط في بعض الأحيان على كتب مدرسية اشتملت على مواد غير متصلة بخبرة الطلبة، إلا أن أغلبية المعلمين نجحوا باختيار النصوص بعناية، وحاولوا تكييف المواد بالشكل المناسب. وأدركت المدرسة القيود الموجودة في المنهاج التعليمي الحالي من خلال عملية المراجعة الشاملة التي تنفذها على المنهاج بالتشاور مع المعلمين والطلبة ولجنة المنهاج الإستراتيجية التي تم تأسيسها، وتم نتيجة لهذه المراجعة تبني منهاج ولاية كاليفورنيا، الأكثر ملاءمة للطلبة في مجتمع دبي متعدد الثقافات، كما أبرزت عملية المراجعة وجود تحفظات حول التقسيم الحالي بين الفرعين العلمي والتجاري، والذي يبدأ تنفيذه من الصف العاشر، لذلك قررت المدرسة أن يتم إنهاء ذلك بشكل تدريجي يبدأ بالصف العاشر في العام الدراسي المقبل. وستواصل المدرسة بعد ذلك اتباع أسلوب أكثر تكاملاً، يراعي تلبية احتياجات الطلبة وحققهم في الحصول على منهاج تعليمي أكثر توازناً واتساعاً. وتم التخطيط لهذه التغييرات من خلال تنفيذ عمليات بحث دقيقة وشاملة، وتضمنت عمليات التخطيط توفير عملية تقييم للبرنامج الجديد. وفي سياق آخر نجحت المدرسة بتوفير مجموعة واسعة من الأنشطة اللاصفية والزيارات في مختلف المراحل الدراسية، وغالباً ما كانت الزيارات موجهة للتنوعية البيئية، أو باستضافة شخصيات متخصصة في مجالات معينة إلى المدرسة. ووفرت المدرسة للطلبة فرص تعلم مواد الفنون كأنشطة تقام بعد الدوام المدرسي، وذلك لعدم توفرها في المنهاج التعليمي بعد الصف الخامس. ووفرت الأنشطة الإثرائية مثل الدراما والحوارات والرياضة خبرات قيمة للطلبة، من شأنها تعزيز تعلمهم. ونفذت المرحلة الابتدائية برنامجاً إرشادياً ينعقد ثلاث مرات في الأسبوع، تم تصميمه لزيادة الوعي الذاتي وبناء الثقة بالنفس لدى الطلبة. وبسبب القصور في الرؤية كان هناك نقص في فرص التطوير المتاحة أمام الطلبة ذوي التحصيل العالي، وأولئك ذوي التحصيل الضعيف في كافة المراحل الدراسية. بينما تمكنت المدرسة من إعداد الطلبة بشكل جيد لكل مرحلة من مراحل تعليمهم، بما في ذلك الانتقال إلى مرحلة التعليم العالي بفضل مرونة المنهاج التعليمي في بعض المواد الدراسية، ومجموعة الأنشطة الإثرائية التي تقدمها المدرسة لطلبتها.

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

طبقت المدرسة معايير جيدة لحماية طلبتها والحفاظ على سلامتهم، وتخضع بوابات المدرسة للحراسة من قبل حراس أمن متخصصين. وأجرت المدرسة عمليات فحص دوري لمعدات الحماية من الحرائق، ونفذت تدريبات على الإخلاء في حالات الطوارئ مرتين إلى أربع مرات في العام. وكانت دورات المياه نظيفة وبحالة ملائمة ومجهزة بشكل جيد. وكان معظم الطلبة يستخدمون الحافلات المدرسية في القدوم إلى المدرسة صباحاً والعودة إلى منازلهم بعد انتهاء الدوام، وطبقت المدرسة عمليات إشراف على صعود الطلبة ونزولهم من الحافلات، وتولى كادر المدرس وحراس الأمن عمليات المحافظة على سلامة الطلبة. ووفر كادر العيادة الطبية خدمات تتماشى مع توجيهات دائرة الصحة في دبي، وتم الاحتفاظ بسجلات طبية شاملة للطلبة، وتم إجراء فحوص طبية دورية للطلبة بالإضافة إلى إجراء فحوص طبية للأسنان والعيون، وخضع الطلبة أيضاً لفحوصات طبية تتعلق بمؤشر كتلة الجسم والوزن والطول والتغذية، وتم تدوين نتائج تلك الفحوصات في سجلات الطلبة. وتمت إدارة العلاجات الطبية بموافقة أولياء الأمور. وطور كادر المدرسة سياسة وإجراءات حماية الطفل التي كانت مفهومة وواضحة لجميع أعضاء كادر المدرسة. وأدرك الطلبة أن بإمكانهم التواصل مع أي من أعضاء كادر المدرسة وبالأخص معلميه، وقدم المشرفون والأخصائي الاجتماعي تدخلات داعمة للطلبة.

واتسمت جودة الدعم المقدم للطلبة بمستوى جيد في الروضة، ومقبول في بقية المراحل الدراسية. وارتبط الطلبة بعلاقات جيدة مع كادر المدرسة، وكانوا مهذبين ومحترمين، واستفادوا من سياسات الرعاية في المدرسة. وتعاون المشرفون والأخصائي الاجتماعي والمرشدون الأكاديميون مع معلمي الفصول الدراسية على متابعة الطلبة وتوفير الدعم لهم في تلبية احتياجاتهم للإرشاد في الجوانب التعليمية والسلوكية والشخصية. وتولى مرشد أكاديمي للبنين ومرشدة أكاديمية للبنات تقديم الدعم للطلبة وإرشادهم إلى مساراتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية. وراقب المشرفون حضور الطلبة ومدى التزامهم بمواعيد الدوام والحصص الدراسية، واحتفظت المدرسة بسجلات فُصلت عن الحضور.

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

كانت قيادة المدرسة بمستوى مقبول إجمالاً، حيث تمتع أفرادها بالكفاءة والالتزام بأداء أدوارهم في قيادة المدرسة، وامتلك المدير فهماً جيداً للمدرسة وكيفية تشغيلها، وعمل فريق الإدارة بجد لمعالجة التوصيات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق، وتم تطبيق نموذج للقيادة المشتركة لإشراك أعضاء القيادة العليا مع مجلس الأمناء في تطوير رؤية المدرسة وأهدافها السنوية.

وحققت عمليات التقييم الذاتي مستوى جودة جيداً، وطورت المدرسة خطة عمل بعد عمليات الرقابة المدرسية السابقة بمعالجة الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وعاین فريق الرقابة التطورات التي حققتها المدرسة، بالأخص التحسينات التي شهدتها المنهج التعليمي بالإضافة إلى التحسين الحاصل جوانب الجودة والدعم، كما ظهرت بوضوح التحسينات التي حققتها المدرسة في جوانب حماية الطلبة ودعمهم.

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

وحققت المدرسة شراكة جيدة مع المجتمع وأولياء الأمور الذين عبّروا عن دعمهم الكبير لمدير المدرسة وقيادتها. وأعرب أولياء الأمور عن شعورهم بأن كادر المدرسة وضع توقعات عالية لأبنائهم، ليعملوا بجد واجتهاد ويبدّلوا أقصى ما في وسعهم. وأعرب أولياء الأمور عن إعجابهم ببيئة المدرسة الجاذبة والمهتمة بأبنائهم، وأفاد مجلس أولياء الأمور بتوفر فرص للتواصل المتبادل مع مجلس الأمناء. بينما أفاد أولياء الأمور بأنه لم تتوفر لهم أية وسيلة لمقارنة مستويات أبنائهم الدراسية بنظرائهم في مدارس أخرى مشابهة سواء في داخل دولة الإمارات العربية المتحدة أو خارجها، وكان لبعض أولياء الأمور تحفظات حول الأعداد الكبيرة للطلبة في الفصول الدراسية لبعض الصفوف على أبنائهم، كما كانت لديهم تحفظات عن الطريقة التقليدية التي يتبعها بعض المعلمين في التدريس لأبنائهم.

وكان دور مجلس الأمناء بمستوى مقبول، فقد استجاب المجلس لطلبات أولياء الأمور بإجراء تحسينات في المدرسة، كما وفر الأموال للقيام بصيانة ملائمة للمدرسة بما يلبي المتطلبات التي حددها فريق القيادة العليا في المدرسة، كما أوفت المدرسة بكل المتطلبات القانونية. ومع ذلك لم تتوفر قنوات تواصل رسمية تتيح لأولياء الأمور إيصال مطالبهم لمجلس الأمناء.

وقامت المدرسة بتوظيف عناصر مؤهلة على نحو مناسب في جميع الكوادر الشاغرة لديها. وكانت مباني المدرسة نظيفة وبحالة ملائمة. ووفرت المدرسة مصادر ملائمة للبرنامج التعليمي. وبأدّت المدرسة إلى تخفيض أعداد الطلبة في الفصول الدراسية تماشياً مع الملاحظات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق. وكانت مختبرات تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) بحالة مقبولة، وكانت مساحات غرف الفصول الدراسية أقرب إلى الصغيرة، وبدا ذلك بشكل ملحوظ في غرف الفصول الدراسية التي تضم أعداداً كبيرة من الطلبة. ولم توفر المدرسة تجهيزات تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) في معظم غرف الفصول الدراسية حتى يستفيد منها الطلبة في تعزيز تعلمهم.

موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية

أصدر فريق الرقابة المدرسية أثناء تقييمه لمدى فعالية المدرسة أحكامه وتقييماته حول الجوانب التالية في أدائها وفق مستويات التقييم (متميز، جيد، مقبول، غير مقبول):

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة التربية الإسلامية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	غير قابل للتطبيق	جيد	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير قابل للتطبيق	جيد	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	غير قابل للتطبيق	جيد	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير قابل للتطبيق	جيد	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	مقبول	مقبول	مقبول	جيد
مستوى التقدم بمرور الوقت	جيد	مقبول	مقبول	مقبول

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة الرياضيات؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	جيد	جيد	التحصيل الدراسي
جيد	مقبول	جيد	جيد	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة العلوم؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
مقبول	مقبول	مقبول	جيد	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
جيد	جيد	جيد	جيد	المواقف والسلوك
جيد	جيد	جيد	جيد	فهم الطلبة للإسلام، وفهمهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية
جيد	جيد	جيد	جيد	الفهم الاقتصادي والبيئي

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
جيد	مقبول	مقبول	جيد	التدريس لأجل تعلم فعال
مقبول	مقبول	مقبول	جيد	جودة تعلم الطلبة
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	عمليات التقييم

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
جيد	جيد	جيد	جيد	جودة المنهاج التعليمي

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
جيد	جيد	جيد	جيد	الصحة والسلامة
مقبول	مقبول	مقبول	جيد	جودة الدعم

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟	
مقبول	قدرات القيادة والإدارة
جيد	التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير
جيد	الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع
مقبول	دور مجلس الأمناء
مقبول	كادر العمل والمرافق والمصادر

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
مقبول

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

الخطوات اللاحقة

طُلبَ من المدرسة أن تعمل على إعداد خطة عمل توضح كيف سيتم تنفيذ التوصيات التي خرج بها تقرير الرقابة، وستتشارك المدرسة الخطة مع أولياء أمور الطلبة. وستركز عملية الرقابة المدرسية التالية على تقييم مدى التقدم الذي حققته المدرسة قياساً مع التوصيات التي خرج بها هذا التقرير.

جهاز الرقابة المدرسية

هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي

للمزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجى إرسالها على العنوان: inspection@khda.gov.ae، ويمكنكم الحصول على معلومات مفصلة عن جهاز الرقابة المدرسية في دبي بزيارة موقعنا على شبكة ويب: www.khda.gov.ae

سياسة خصوصية المعلومات 2010

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقييم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.